

الهجرة وكوفيد-19 وعقد اجتماعي جديد

الثلاثاء، 13 أبريل 2021، 3 مساءً بتوقيت وسط أوروبا الصيفي

مذكرة مفاهيمية

لقد أدى تأثير جائحة كوفيد-19 إلى تدمير ملايين العمال المهاجرين في جميع أنحاء العالم وخاصة النساء والعمال في وظائف منخفضة الأجر والمهاجرين في وضع غير موثق نظراً لوضعهم الضعيف. أُعيد الكثيرون منهم إلى وطنهم دون إمكانية الوصول إلى العدالة، وأجبروا على أخذ إجازة غير مدفوعة الأجر أو أجور أقل (1) لنفس القدر من العمل، بينما طرد آخرون وتركوا عالقين في بلدان المقصد دون أي وسيلة للعودة إلى ديارهم. حتى عندما يتعامل المهاجرون مع القضايا المتعلقة بوظائفهم، يتعين عليهم أيضاً التعامل مع الوصول إلى الرعاية الطبية والحماية الاجتماعية في بلدان المقصد.

حال من الأحوال. ولم تكن هذه القضايا نتيجة مباشرة للوباء، بل تفاقمت وتضخم نطاقها. ومن بين هذه المسائل سرقة الأجور ونقص/ثغرات في الوصول إلى العدالة/سبل الانتصاف وعدم الحصول على الحماية الاجتماعية والهجرة غير القانونية والعنف القائم النوع الاجتماعي وحرية تكوين الجمعيات. من ناحية أخرى، أتاحت الأزمة فرصة للمجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين لتقييم السياسات واللوائح والقوانين المتعلقة بالهجرة وآثارها ومعرفة مواطن القصور لدى الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين والتوصل إلى حلول لمعالجتها. وفي هذا المنعطف ندعو إلى "عقد اجتماعي جديد مع أرضية من ضمان العمل العالمي" (2). وسيكفل العقد الاجتماعي الجديد بين العمال والحكومات والمؤسسات التجارية توفير فرص عمل لائقة لجميع العمال من ذوي الأجور المعيشية الدنيا والحماية الاجتماعية (الشاملة والحصول على العدالة/الإنصاف والحوارات الاجتماعية). (3)

وهو إطار عالمي للهجرة يوفر (GCM) الميثاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والمنتظمة المقرر عقده في عام 2022 (IMRF) نهجًا شاملاً للهجرة، مع أول منتدى مراجعة الهجرة الدولية لمراجعة تنفيذ أهدافه في على الصعيد العالمي، يشير في أهدافه إلى الالتزام بتعزيز حقوق العمال المهاجرين واحترامها، بغض النظر عن وضعهم، طوال رحلة هجرتهم.

بعد سلسلة الندوات عبر الإنترنت التي اختتمت مؤخرًا والمكونة من 23 جزءًا حول كل هدف والاحتفال الافتراضي باليوم الدولي للمهاجرين في (GCM) من أهداف الميثاق العالمي للهجرة 18 ديسمبر 2020، كانت الندوة عبر الإنترنت حول الهجرة وكوفيد والعقد الاجتماعي الجديد هي الأولى في سلسلة من خمس محادثات التي ستبدأ في التحضير منتدى مراجعة الهجرة وفي تقديم أجندة المناصرة للمجتمع المدني إلى منتدى مراجعة الهجرة الدولية (IMRF) الدولية والمؤتمرات الحكومية الدولية الأخرى. وسيتولى قيادة هذا كل من منتدى المهاجرين في آسيا والمنتدى العالمي للبحوث حول (CCRM) والمركز عبر الإقليمي للاجئين والمهاجرين (MFA) ولجنة عمل المجتمع المدني وشبكة أليانزا أميريكاس (GRFDT) الشتات وعبر الوطنية ومنصة الهجرة والتشرد (PICUM) ومنصة التعاون الدولي بشأن المهاجرين غير الشرعيين بينما ستستمر الندوة عبر الويب لمدة ساعتين، ستخصص الساعة (CMDP) بسبب المناخ الأولى ونصف الساعة للقضايا، بينما سيركز الجزء الثاني على استراتيجيات المضي قدمًا

أقل من الحد الأدنى للأجور المعيشية 1

مقتطف من خطاب شاران بورو خلال الذكرى المئوية لتأسيس منظمة العمل الدولية 2

3 <https://www.ituc-csi.org/a-new-social-contract>

PEOPLE'S MIGRATION CHALLENGE

CIVIL SOCIETY PRIORITIES WEBINAR SERIES from 13 April to 18 May 2021